

Observed and Expected Questions in the Social Book for the Second Intermediate Grade according to Critical Thinking Skills

Manar Youssif Mustafa, Master's Student

mannar.youssef1204c@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Bushra Hassan Mathqoor, PHD

Bushra.hassan@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

College of Education (Ibn Rushd) for Humanities / University of Baghdad (Geography Teaching Methods)

DOI: [10.31973/aj.v3i139.2289](https://doi.org/10.31973/aj.v3i139.2289)

Abstract:

This study aims at investigating the availability of critical thinking skills included in the observational and expected questions in the book of socials for the second Intermediate grade. The descriptive approach was used for the content analysis. And to achieve the objectives of the study, a tool for critical thinking skills was prepared which included six main skills: interpretation, analysis, evaluation, conclusion, Explanation, self-regulation, as the questions of the end of the chapters were analyzed especially in the second grade book in the light of the critical thinking skills and after the completion of the analysis and to confirm the validity of the tool based on the validity of experts and specialists, and verified the reliability of the analysis through the agreement with an external analyst and with the researcher herself over time.

The researcher relied on statistical means, including the Cooper equation and Chi Square Test to identify the differences between the variables of the tool (observed repetition and expected repetition) and frequencies and percentages, and the social book for the second grade with the obtained percentages in the questions observed: (15.13%, 24.04%, 15.13%, 13.06%, 13.06%, 19.58%) respectively. The Intermediate Second grade social book received the percentages in the expected questions (20%, 25%, 5%, 20%, 25%, 5%), and we note through the values as any calculated critical thinking skills (40.67) at the level (0.05) and the degree of freedom (5) and the value of scheduling (11.07). This indicates the decrease of compatibility between the observed and expected questions which means the absence of questions that measure the higher processes of critical thinking among the students. Consequently, the study came up with some conclusions, recommendations and proposals.

Keywords: Observed questions, expected questions, social book, Intermediate second grade, critical thinking skills.

الأسئلة الملاحظة والمتوقعة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط على وفق مهارات التفكير الناقد

الباحثة منار يوسف مصطفى

د. بشرى حسن مذكور

طرائق تدريس الجغرافية

طرائق تدريس الجغرافية

كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

جامعة بغداد

جامعة بغداد

mannar.youssef1204c@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Bushra.hassan@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

(مُلخَصُ البَحْث)

هدفت هذه الدراسة الى مدى توافر مهارات التفكير الناقد المتضمنة في أسئلة الملاحظة والمتوقعة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط، استخدم المنهج الوصفي لتحليل المحتوى، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت أداة لمهارات التفكير الناقد تضمنت ستة مهارات رئيسة وهي: مهارة التفسير، التحليل، التقويم، الاستنتاج، الشرح، تنظيم الذات، إذ تم تحليل أسئلة نهاية الفصول خاصة في كتاب الثاني المتوسط في ضوء مهارات التفكير الناقد وبعد الانتهاء من التحليل والتأكد من صدق الاداة وذلك بالاعتماد على صدق الخبراء والمختصين، وتم التحقق من ثبات التحليل وذلك من خلال الاتفاق مع محلل خارجي ومع الباحثة نفسها عبر الزمن. واعتمدت الباحثة على الوسائل الاحصائية منها معادلة كوبر واختبار مربع كأي للتعرف على الفروق بين متغيرات الاداة (التكرار الملاحظ والتكرار المتوقع) والتكرارات والنسب المئوية، وحصل كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط على النسب المئوية في الأسئلة الملاحظة (١٥،١٣٪، ٢٤،٠٤٪، ١٥،١٣٪)، على النسب المئوية في الأسئلة المتوقعة (١٣،٠٦٪، ١٣،٠٦٪، ١٩،٥٨٪) على التوالي، وحصل كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط على النسب المئوية في الأسئلة المتوقعة (٢٠٪، ٢٥٪، ٥٪، ٢٠٪)، ونلاحظ من خلال قيمة كأي المحسوبة لمهارات التفكير الناقد (٤٠،٦٧) عند مستوى (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥) وقيمة كأي الجدولية (١١،٠٧)، وهذا يدل على شدة انخفاض التوافق بين الأسئلة الملاحظة والمتوقعة مما يعني عدم وجود الأسئلة التي تقيس العمليات العليا للتفكير الناقد عند الطلبة، وبعدها خرجت الدراسة ببعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

كلمات مفتاحية: الأسئلة الملاحظة، الأسئلة المتوقعة، كتاب الاجتماعيات، الصف الثاني

المتوسط، مهارات التفكير الناقد

الفصل الاول / التعريف بالبحث

أولاً: - مشكلة البحث

أن عصرنا الحالي يشهد اليوم نهضة علمية وتكنولوجية مسرعة تؤثر تطبيقاتها في حياتنا تأثيراً كبيراً، ولأن المناهج المدرسية تعتبر وسيلة المجتمع وذلك لما تحدثه من التحولات المطلوبة وتحقيق الاهداف العامة والسلوكية. فأن إمداد الطلبة بقدر كافي من المعلومات والمهارات والقيم والمعارف والتي تجعلهم يستطيعون أن يقابلون التحولات في العلم. (الخليبي والسويدي، ١٩٩٦: ٣٦٦) (Al-Khalili, 1996: p366)

إن تصاعد المعرفة العلمية وتطوراتها في الآونة الأخيرة تزايداً كبيراً أدى الى صعوبة الاطلاع الدقيق والشامل لجميع جوانب المعرفة مما يخلق ثغرات بين السلوك الحياتي اليومي وبين هذه التوسعات، ولعل الدور الاساس الذي تلعبه التربية العلمية هنا في تعميق القدر المناسب من المعرفة والقيم والمعارف العلمية عند الطلبة.

وفي اطار السياسات التربوية التطويرية يقابل القائمون على تصحيح المقررات الدراسية ولاسيما منهج الاجتماعيات تحدياً أساسياً يتمثل في إيجاد نوع من التوازن بين ضرورة وضوح الاهداف وتضمن المحتوى أبعاداً علمية مع التغيرات الحادثة والمستجدات المتوقعة مما يترتب عليها إعادة تقييم المعرفة وبروز مجالات تعليمية جديدة كمجال التفكير بصورة عامة والتفكير الناقد بصورة خاصة، وأن عملية تحليل وتقويم الكتاب المدرسي عملية ضرورية لأنها تحدد مدى صلاحية الكتاب، وفي ضوء نتائج التحليل يتم تجديد وتطوير هذه المناهج، فضلا عن الدور الذي تحدثه اسئلة نهاية الفصول في كتاب الاجتماعيات من تنمية مهارات التفكير الناقد وثبيتها في ذهن الطلبة وتقويمهم، فإن الحرص بها وتنميتها يعد من بين الواجبات الرئيسة التي ينبغي أن يتعرض لها المتخصصين في التربية لاسيما واضع التصميم المناهج والكتب المدرسية.

لذا تعد مهارات التفكير الناقد من المهارات المهمة التي يستلزمها الطلبة في مواقف التعليم ولا بد من شمول كتاب الاجتماعيات لهذه المهارات ولاسيما في أسئلة الكتاب لكي نرقى بأذهان الطلبة من المستويات الدنيا الى المستويات العليا من خلال تلك المهارات، ولأن منهج الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة تم وضعه حديثاً، وتطوير كتاب الثاني المتوسط، ولم يخضع هذه الكتاب بصورة عامة وأسئلتها بصورة خاصة الى التحليل والتقويم في ضوء مهارات التفكير الناقد مما استدعى الحاجة الماسة لأجراء هذا البحث.

ومما سبق تتلخص مشكلة البحث في السؤال الاتي:

" ما مستوى درجة توافر مهارات التفكير الناقد في الأسئلة الملاحظة والأسئلة المتوقعة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط؟ "

ثانياً: - أهمية البحث

الدولة تباشر اهتماماً واسعاً بالتربية بأهميتها الأداة التي يمكن من خلالها القيام بعملية التوجيه والتغيير إدراكاً منها بدورها الحضاري في ارتقاء وتطور المجتمعات في سبيل خدمة المجتمع والعمل على تقدمه على نحو يتميز بالكفاية والفعالية من أجل تنمية قواه البشرية واستثمارها الى أبعد حد ممكن، إذ يشكل مؤشراً ايجابياً عن التوسع الحضاري لهذا المجتمع بحسب التربية وطبيعة ما تقدمه من مناهج تعمل على تنمية وتحقيق أهداف المجتمع وما يطمحوا إليه من توقعات وآمال. (رجب، ٢٠٠٩، ١٣٨: (Rajab,2009: p138)

لكن تظل هناك اعتبارات اخرى تواجه واضع الأسئلة، منها ان الأسئلة انواع واشكال متباينة في بنيتها وطريقة صياغتها، وخصائصها المميزة والأعراض الخاصة التي يستعمل من اجلها، ومنها ما يتعلق بصفات الطلبة، ظروف التطبيق والتصحيح والحدود الزمانية المتوافرة، فكتابة الأسئلة بحد ذاتها فن ومهارة وتعتمد على معرفة واضع الأسئلة وخبرته واطلاعه وشيء من خياله وابداعه. (الحيلة ، ٢٠٠٠: ١٨٣) (Al-Hilah, 2000: 183) وهناك تصنيف آخر للأسئلة يعد اكثر اهمية يسمى عمليات العلم أو (المهارات التفكيرية) إذ يتميز بكون اسئلته تساعد على زيادة التعلم وتقدمه، وانها تقود الطلبة الى اكتشاف المعلومات باستخدام مهارات التفكير، وهو يقسم العمليات العقلية الى التذكر والملاحظة والقياس والتصنيف والتفسير والاستنتاج والاستدلال والاستنباط والاستقراء والتنبؤ وفرض الفروض الخ (زيتون، ١٩٨٧: ٣٨٨-٣٩٨): (p388-398)

(Zaitoun, ١٩٨٧)، فالأسئلة تلقي وتجادل بشكل متسلسل إبان انتقال المتعلم من مرحلة الفهم إلى مرحلة التقويم وكما أنها تتجز تكاملاً في أبعاد الإدراك المعرفية وهذا جانب في غاية الأهمية في عملية التفكير واتخاذ القرارات الشخصية وتكون مناسبة لمستوى النضج للطلبة وتراعي الأسئلة الفروق الفردية بين الطلبة وتتحلى بالشمول والتنوع لان الطلاب يختلفون فيما بينهم في مقدار ما يحصلون عليه من معرفة علمية وفي مقدار استيعابهم لها، فالأسئلة تأخذ مركزاً مهماً في تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة وتساعدهم في التقليل من الخوف والقلق أثناء أداء الامتحانات وذلك لكثرة تعودهم على الأسئلة عند حلها (براون وستيورات، ٢٠٠٩: ٣٢) (Brown,2009: p32)، ولأسئلة فصول الكتاب أهمية كبيرة في العملية التعليمية كونه تبين مقدار فهم الطلبة لمحتوى الطلبة المادة التعليمية الذي درسه وتستشير دافعيتهم للتعلم وتكشف لهم نقاط التي لم يستوعبها فيعودوا اليها ويبحثوا عن اجابتها لكي يستوعبها اضافة الى ان حل أسئلة الفصل تتطلب تفكيراً مميّزاً يثير التعليم الفعال لديهم. (قطامي، ١٩٨٩: ١٠١) (Qatami, 1989: p101)

ان الكتاب يعد جزء مهم من المنهاج وهو وسيلة لا يستطيع المتعلم الاستغناء عنها، كما أنه يعد من أكثر وسائل التعليم والتعلم استعمالاً، لسهولة وقلّة تكلفته ويمكن التحكم في محتواه وأنشطته فهو يساعد المدرس في تحديد الأهداف العامة والسلوكية واقتراح الأنشطة الملائمة لكل درس، وكذلك تحديد وسائل التقويم، ويرى البعض في الكتاب المدرسي "بأنه أكثر من أداة بل هو معلم صامت".

كما إن هناك العديد من الأسباب التي تدعو إلى تنمية الكتب المدرسية، وإعادة النظر في محتواها وتصميمها بين حين وآخر ومنها : الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم وتراكم المعارف الذي يستلزم وضع المحتوى في صيغ جديدة تستجيب لهذا الانفجار المعرفي، الصعود الذي يحصل في الدراسات التربوية وما تظهره هذه الدراسات من نتائج تؤكد الحاجة إلى إعادة النظر في المناهج والكتب المدرسية نتائج عمليات التقويم التي تجري على المنهج والكتاب المدرسي وتدعو إلى تنمية عناصر المنهج وتغييرها .القصور في المناهج والكتب المدرسية الحالية الذي تظهره نتائج الاختبارات المدرسية وتقارير المشرفين وشكوى المدرسين وقد يكون هذا القصور في المحتوى أو الوسائل والتدريبات مما يدعو إلى إجراء عملية تطوير وتحسين للكتاب المدرسي والمنهج. (الهاشمي وعطية، ٢٠٠٩: ٢٧٥) -AI (Hashemi, Attia,2009: p275)

المواد الاجتماعية تعد من المواد الهامة التي بدورها تشترك في صنع جيل يتكون من أعضاء ناجحين وشخصيات اجتماعية راقية فهي لها دور عظيم في التعليم الاجتماعي لأنها تساعد الفرد على فهمه لحقيقة نفسه وما يجري في مجتمعه ثقافياً واقتصادياً وسياسياً عن طريق الموقف التعليمي التي تحط الفرصة أمامه ليتعلم بشكل أكثر فاعلية، كما أن المواد الاجتماعية تتصل اتصالاً وثيقاً بواقع الحياة وظواهرها المختلفة وتساعد في نمو شخصية الفرد نمواً اجتماعياً متكاملأ عن طريق ممارسته لأوجه مختلفة من النشاطات. (السكران، ١٩٨٩: ٢٢) (AI-Sukran ,1989: p22)

فتقويم الكتب المدرسية تعد الطريقة المثلى لتطويره، إذ يساهم في التعرف على صلاحية ومعالجة الخلل الذي قد يتصدى له، وزيادة الجديد المتطور له وكما يساهم في جعله أكثر فاعلية في إفادة الطلبة، فهو يشتمل على جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالكتاب المدرسي كحجة، سواء في تصميمه أو تنظيمه أو في حجته أو في عناصره، أو فيما يرتبط به من عمليات وإمكانيات بشرية ومادية أو في تنفيذه أو فاعليته على الطلبة، ثم يأتي بعد ذلك معالجة البيانات والمعلومات بالطرق الإحصائية المناسبة للوصول إلى استنتاجات تساعد في اتخاذ القرارات الخاصة بمدى صلاحية الكتاب، البناء والتصميم، أو من حيث

كفايته الإنتاجية أو من حيث مدى نجاحه في إعداد الكوادر البشرية من الطلبة . (علام ، ٢٠١٩ : ٢٩) (Allam ,2019 :p29)

وإذا كانت مهارات التفكير الناقد مهمة للطلبة عامة ، فإن أهميتها تزداد في المرحلة المتوسطة أو الإعدادية أو المراحل الجامعية المتقدمة ، لأن شخصية الطالب في هذه المرحلة تبدأ بالتشكيل ، وهي مرحلة تتطلب إلى عناية واهتمام ، ولعل إرشاد الطالب الى مهارات التفكير عامة والناقد خاصة ، ويساعد في بناء شخصيته بشكل سليم ، والمراقب لحال التعليم يجد أنه بالرغم من كل الجهود المبذولة لتنميته إلا أن هذا التعليم ظل عاجزاً عن إمداد الطلبة بمدخلات تثير ذهنه وتحفز فكره ، فالمناهج التعليم شددت على تأديب سلوك الطلبة وزيادة معلوماته من خلال معرفة حفظيه لفظية سماعية ، أما ثقافة التفكير فلم تأخذ الحيز الكافي في المناهج التعليمية في الوطن العربي . (المغصيب ، ٢٠٠٦ : ٩٥) (Al-Moghaiseeb,2006: p95)

يلم المهتمون بالتفكير الناقد على أهميته لأنه ينقل عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة الى نشاط عقلي ، يودي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي ، وفهم أعمق له على اعتبار أن التعليم في الاساس عملية تفكير ، حيث إن أحد أهداف التربية هو تنمية المهارات العقلية الأساسية التي تكسب الطلبة شخصية متوازنة قادرة على حل المشكلات التي تعترضهم ، واتخاذ القرارات وتحليل المعلومات لحصر مدى صدقها ، بحيث ينتقل الاهتمام من الحفظ والاستيعاب والتذكر الى التحليل والتركيب والتقويم وتنمية قدرات الطلبة في مجالات التفكير الناقد والابداعي . (Norris ,1997: 78) (نورس ، ١٩٩٧ : ٧٨)

فالتفكير الناقد يحول المتعلم من التعلم إلى التفكير ، إذ يُراد من المتعلمون أن يفكروا لا أن يتعلموا فقط ما فكر به الآخرون ، وإذا كان التفكير الناقد سيني التعلم ؛فذلك لأنه يضاعف كمية ونوعية المعنى الذي يستخلصه المتعلم مما يقرؤه ويفهمه ويعبر عنه سواء بالكتابة أم الحديث .لأنه ينمي لدى المتعلم مهارات التواصل والتثقيف العلمي ويحسن تحصيل المتعلمين في مختلف المواد الدراسية لأنه يطور قدرات المتعلمين على حل المشكلات والتفكير في كافة مجالات المعرفة ويزود المتعلم بمهارات التي يحتاجها من أجل التعامل مع تحديات عصر التكنولوجيا والمعلومات ولاسيما عندما يكتسب المتعلمين المرونة والموضوعية في مواجهة المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية . (ابو شعبان ، ٢٠١٠ : ١٠٥) (Abu Shaban ,2010 :p105)

تحدد أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

١- دعوة مخططي المناهج الاجتماعية في المرحلة المتوسطة إلى رفع الاهتمام بمهارات التفكير الناقد عند تصميم المنهج من ناحية، والاهتمام بأسئلة تساعد على تطويرها من ناحية أخرى.

٢- استجابة للتوسعات التربوية في مجال التربية، والتي تؤيد على ضرورة امتلاك المدرسين لمهارات التفكير الناقد في مختلف الاختصاصات العلمية بما فيها مجال الدراسات الاجتماعية.

٣- أهمية الأسئلة المتضمنة في كتاب الاجتماعيات حيث تمثل من أهم أدوات تقويم الطلبة وشحن تفكيرهم.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف هذا البحث الى اسئلة الملاحظة والمتوقعة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط على وفق مهارات التفكير الناقد. من خلال الاجابة على السؤال الآتي: -
"ما مستوى درجة توافر مهارات التفكير الناقد في الأسئلة الملاحظة والأسئلة المتوقعة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط؟"

رابعاً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على أسئلة الملاحظة والمتوقعة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المقرر تدريسها للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م) على وفق مهارات التفكير الناقد. -
كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط المؤلف في سنة ٢٠١٩ م / ١٤٤٠ هـ الطبعة الثانية التي اعدته لجنة من وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج في جمهورية العراق والذي يُدرس للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م).

خامساً: تحديد المصطلحات

١- الأسئلة: - عرفه

١- دروزة (٢٠٠٠): "بأنها مثيرات تستدعي رد فعل أو استجابة، وتتطلب من المتعلم قدراً من التفكير، وفحص المادة التعليمية التي بين يديه، ثم استرجاع المعلومات المخزونة في ذاكرته بطريقة تساعد على الإجابة بنحو صحيح". (دروزة، ٢٠٠٠، ٦٣: 2000, Darwaza)

p63)

٢- أمبو سعدي وسلمان (٢٠١١): "بأنها جملة استفهامية تحتاج الى إجابة ويعبر عن السؤال بلغة بسيطة وواضحة ومباشرة بحيث يستطيع الطلبة فهمها ويقود السؤال الجيد الى استثمار تفكير الطلبة ويجب أن يكون السؤال في الوقت ذاته مناسباً لأعمارهم وقدراتهم

واهتماماتهم". (أبو سعدي وسلمان ، ٢٠١١ : ٤٠٢) Abu Shaban, Salman (2011: p402)

٣- دي بوند (١٩٩٧): " الأسئلة المتوقعة هي الأسئلة التي يمكن أن يتوقع الباحث معرفتها أو ملاحظتها بالاعتماد على مهارات التفكير الناقد والتي تبدأ بمهارة (التفسير، التحليل، التقويم، الاستنتاج، الشرح تنظيم الذات) والتي حطت من أجلها".

٤- دي بوند (١٩٩٧): - "والأسئلة الملاحظة وهي الأسئلة التي يمكن ملاحظتها من خلال عملية تحليل وتفسير البيانات والمشاهدة الدقيقة لظاهرة من الظواهر أو لمجموعة منها، بالاستعانة بالأدوات والأساليب التي تتفق مع طبيعة هذه الظواهر وذلك بهدف معرفة صفاتها وخواصها والعوامل الداخلة فيها". (دي بوند ، ١٩٩٧ : ٢٢٧) (De Bond,1997: p227)

٥- التعريف الاجرائي للأسئلة: - " هي جميع أسئلة نهاية الفصل الواردة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة للسنة الدراسية (٢٠٢٠ _ ٢٠٢١ م) الخاضعة للتحليل على وفق مهارات التفكير الناقد".

٢- كتاب الاجتماعيات: عرفه

١- قطاوي (٢٠٠٧): " وهو كتاب تقررته وزارة التربية والتعليم لتدريسه لصف من الصفوف طبقاً لمفردات المنهاج المعتمد وفقاً للمعايير التي حددتها الجهات التربوية المسؤولة ويقدم اساسيات المقرر الدراسي مما يسهل على الطالب والمدرس عملية التعلم والتعليم". (قطاوي ، ٢٠٠٧ : ٧٧) ، (Qatawi 2007: p77)

٢- مرعي والحيلة (٢٠٠٩) " بأنه نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم ويهدف الى مساعدة المدرسين والطلبة في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج". (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٩ : ٢٥١) (Marei, Al-Hilah ,2009: p251)

٣- التعريف الاجرائي لكتاب الاجتماعيات: "وهي مادة دراسية محددة تستعمل كمصدر أساس للمعلومات وهي كتاب الاجتماعيات الاول المتوسط والثاني المتوسط والتي دُرست في العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م)، والتي اصدرتها وزارة التربية /المديرية العامة للمناهج في جمهورية العراق".

٣- الصف الثاني المتوسط: عرفه " هو أحد صفوف المرحلة المتوسط التي تبدأ بعمر (١٣) وتنتهي بعمر (١٥) سنة وعرفت وزارة التربية المرحلة المتوسطة بانها المرحلة الدراسية التي تعقب المرحلة الابتدائية في العراق، وتسبق المرحلة الاعدادية، وهي جزء من المرحلة الثانوية، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، الاول والثاني والثالث المتوسط، ووظيفتها اكتشاف

قابليات الطلبة وميولهم وتوجهاتهم ومواصلة الاهتمام بأسس المعرفة، والمهارات والاتجاهات والعمل على تحقق تكاملها ومتابعة تطبيقها تمهيداً للمرحلة التالية أو الحياة العملية الإنتاجية." (جمهورية العراق، ١٩٧٧، ٥٧٨: ١٩٧٧) (Republic of Iraq, 1977: p 578) ويمثل الصف الثاني المتوسط السنة الثانية من المرحلة المتوسطة.

٤- مهارات التفكير الناقد: عرفه

المهارة: - عرفه

١-شحاته وآخرون (٢٠٠٣): " هي القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول ". (شحاته، ٢٠٠٣، ٣٦٩: ٣٦٩) (Shehata, 2003: p369)

٢- سعادة (٢٠٠٣): " هي القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدده مقياس متطور لهذا الغرض، وذلك على أساس من الفهم والدقة والسرعة ". (سعادة، ٢٠٠٣، ١٢٤: ١٢٤، 2003: p124) (Saadeh p124)

٣- التعريف الاجرائي للمهارة: - " بأنها قدرة طلبة المرحلة المتوسطة للقيام بعمل ما بأكثر إتقان وأقل وقت وجهد ".
التفكير الناقد: عرفه

١-غانم (١٩٩٥): " بأنه نوع من التفكير يتم فيها إخضاع المعلومات التي لدى الفرد لعملية تحليل وفرز وتمحيص، لمعرفة مدى ملاءمتها لما لديه من معلومات أخرى تؤكد صدقها وثباتها، وذلك بغرض التمييز بين الأفكار السليمة والخطئة ". (غانم، ١٩٩٥، ٢٩: ٢٩) (Ghanem, 1995: p29)

٢-جروان (١٩٩٩): " بأنه نشاط عقلي مركب وهادف ومحكوم بقواعد المنطق والاستدلال ويقود الى نواتج يمكن التنبؤ بها غايته التحقق من الشيء وتقييمه بالاستناد إلى معايير ومحكات مقبولة ويتألف من مجموعة مهارات تصنف ضمن خمس مهارات هي: (الاستنتاج، الاستنباط، التفسير، ومعرفة الافتراضات، تقويم المناقشات). (جروان، ١٩٩٩، ٤٢٦: ٤٢٦) (Jarwan, 1999: p426)

٣- التعريف الاجرائي للتفكير الناقد: " هو مجموعة العمليات العقلية التي تقوم على التفسير التحليل، والتقويم، والاستنتاج، والشرح، وتنظيم الذات، للمفاهيم والحقائق والأفكار والمهارات والقيم والاتجاهات، وتقاس بالدرجة التي يتم رصدها وفق استمارة تحليل المحتوى المعدة لهذا الغرض ".

الفصل الثاني/ الإطار النظرية والدراسات السابقة

المحور الاول: الأسئلة والكتاب المدرسي

أ- الأسئلة:

تؤكد الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم مساعدة الطلبة على ان يتعلموا كيف يتعلمون وعلى ان يصبحوا مستقلين في تعلمهم، وان يسعوا لتنمية مهارات التفكير عندهم، ولعل أهم الوسائل الفعالة في تنمية هذ المبادئ عند الطلبة هي الأسئلة ومهارة طرحها، وتعد الأسئلة من المكونات المهمة والرئيسة لأي تدريس ناجح ولان الأسئلة وسيلة فعالة للحفاظ على الاثارة الفكرية في الصف فضلاً جعل البيئة الصفية نشطة تعج بالتفاعل بينك وبين الطلبة وبين الطلبة بعضهم البعض وتستعمل الأسئلة في المراحل المختلفة للدرس فهي تستعمل في التهيئة وفي اثناء تنفيذ إجراءات تحقيق اهداف الدرس ، وتستعمل ايضا في التقويم فالسؤال هو المتحدي الدائم لفكر الطلبة داخل غرفة الصف أو خارجها . (زاير، ٢٠١٤: ١٤١-١٤٣) (Zayer, 2014: p143-141) وقد وضع جابر عبد الحميد وآخرون (١٩٨٦) افتراضين رئيسيين يتبلور حولها دور الأسئلة:

-**الافتراض الأول:** المدرسون يمكنهم ان يساعدوا طلابهم على تنمية جميع أنواع التفكير عن طريق الاستخدام الفعال للأسئلة والمشكلات والمشروعات.

-**الافتراض الثاني:** بعض المدرسين يستخدمون أسئلة ذات مستوى عال من التفكير، ولكن البعض الاخر يستخدمون أسئلة بسيطة لا تتطلب من الطلبة أكثر من مجرد التذكر ولأستفيد من الأسئلة بالدرجة المطلوبة. (زيتون، ٢٠٠٣: ٤٨٦) (Zeitoun, 2003: p486)

مصادر اشتقاق الأسئلة:

تشق الأسئلة التعليمية من نظامين تعليميين هما:

١- النظام التعليمي المعتمد على المدرس ويسمى بنظام الاستراتيجية الإدراكية المتضمنة.

(Cognitive strategy activators)

٢- النظام التعليمي المعتمد على الطالب ويسمى بنظام الاستراتيجية الإدراكية المنفصلة.

(Embedded Cognitive S strategies)

فالنظام التعليمي الذي يعتمد على المدرس: يبحث الطالب على دراسة الوسيلة الإدراكية التي يقدمها المدرس، أو واضع المنهاج، أو الشخص التربوي المسؤول، ويكون استعمالها في المواقف الملائمة، كان يطلب المدرس من الطالب الإجابة عن الأسئلة الشفوية التي يطرحها المدرس في غرفة الصف أو الإجابة عن الأسئلة المطروحة في الكتاب المدرسي، مثلاً: وضح الحضارة التي قامت على ارض الرافدين؟

إما النظام التعليمي الذي يعتمد على الطالب: فهو يزود الطالب بتعليمات وإرشادات تحثه على التفكير واشتقاق المعلومات من تلقاء نفسه، كأن يطلب المدرس من الطالب أن يفكر في وضع أسئلة في إثناء دراسته أو قرأته لدرس تعليمي ثم الإجابة عنها: مثلاً بعد أن درست موضوع تضاريس العالم العربي، ضع اسئلة تساعدك على استظهارها؟ لذا فإن اشتقاق الأسئلة التعليمية يمكن للطالب بأن يفكر بالمعلومات المدروسة من تلقاء نفسه ويجب أن يحللها ويفسرها لتساعده على الفهم والاستيعاب، والتعلم بطرائق أفضل مما لو جلبها جاهزة من المدرس. وهنا يكون دور الطالب ايجابياً فعالاً في الموقف التعليمي بدلاً من كونه سلبياً متلقياً للمعلومات مستظهِراً لها دون أن يعرف فائدتها وتطبيقاتها، ومهما كان النظام التعليمي الذي تشتق منه الأسئلة يجب مراعاة توافق الأسئلة مع الأهداف التربوية، بحيث تقيس أهداف عقلية تتدرج من البسيط الى المعقد الصعب. (دورزة، ٢٠٠٥: ٧٠: (Darwaza,2005: p70)

أهمية أسئلة الكتاب المدرسي:

- ١- تركيز انتباه الطلبة على موضوع أو مفهوم معين.
 - ٢- إثارة الاهتمام وحب الاستطلاع تجاه موضوع أو مفهوم معين.
 - ٣- تطوير المدخل النشط في عملية التعلم.
 - ٤- مساعدة الطلبة على بناء محتوى بطريقة تجعل التعلم يصل الى أقصى درجة ممكنة.
 - ٥- استثارة الطلبة ليسألوا أنفسهم أو يسألوا غيرهم، ومساعدة الطلبة على تشخيص الصعوبات التي تواجههم.
 - ٦ - تزويد الطلبة بالفرصة لاستيعاب المعلومات، وإتاحة الفرصة الى الطلبة من خلال المناقشة الجادة الهادفة على إن يعبروا عن الاهتمام الخاص بأفكار معينة وبالشعور الخاص لديهم. (زيتون، ٢٠٠٣: ٣٩٨) (Zeitoun ,2003: p398)
- ب- الكتاب المدرسي:

يُعد الكتاب المدرسي أشهر وأفضل الوسائل التعليمية بلا منازع، بشرط ان يوظف بطريقة علمية صحيحة، فيها شيء من الفن والابداع والجمال، فالكتاب المدرسي كما وصفه أحد المفكرين هو (إناء العبقريّة البشرية) فكل ما صنعه وانتجته البشرية من فكر وابداع تحفظه لنا صفحات الكتاب، فهو المنهل المعين الذي يستمد منه المتعلم معلوماته. (الموسوي، ٢٠١١: ١٧٦) (Al-Moussawi ,2011: p176)

يشكل الكتاب المدرسي أحد مصادر المادة التعليمية التي تخدم مقررات المناهج الدراسية على اختلاف مستويات الاكاديمية، فهو ليس فقط مجرد وسيلة تعلم، بل هو أهم أداة لها لذا قد اكتسب أهمية كبيرة في العملية التربوية.

- ١- انه مصدر ومرجع تعليمي وسهل الاستعمال في الوقت نفسه بحيث يستطيع الطلبة الرجوع اليه للاستذكار والاستعداد للاختبارات.
- ٢- انه مهم للمعلم والمتعلم وذلك ما يزيده مكانة وفاعلية في العملية التعليمية.
- ٣- انه مادة علمية تثري افكاره المتعلم وتسهل عليه المراجعة وتزيد من تحصيله.
- ٤- ربط خبرات المتعلم بمجمعه اي بما يقدمه من نماذج فيساعد على ترسيخ القيم وتمثيل الادوار الاجتماعية. (هندي وآخرون، ١٩٩٩، ٢٤٨-٢٤٩: (Hindi, et al, 1999: p249)

أهمية الكتاب المدرسي:

الكتاب المدرسي هو من اهم الوسائل التعليمية لتدريس الاجتماعيات فهو قوي الأثر في العملية التعليمية عظيم التأثير على الطلبة شديد الفاعلية في تشكيل اتجاهات الطلبة وقيمهم، وتنمية ميولهم وقدراتهم وأهمية الكتاب المدرسي في المواد الاجتماعية يؤدي دوراً بارزاً مزدوجاً في العملية التعليمية ، ذلك أن له دوراً في كل المدرسة والبيت، أما فيما يتعلق بدوره في البيت فإن الطلبة يستخدمه بجانب السبورة من أجل التلخيص والمراجعة وإجراء التمرينات، كما أن المدرس حين يستند في تدريسه على الزيارات أو ندوات أو رحلات تعليمية أو معارض، فإن الفائدة الحقيقية من كل هذه الأنشطة تكمن فيما يقوم به الطلبة بعد ذلك من تلخيص ومراجعة وتطبيق وإعداد تقارير ، باستخدام الكتاب المدرسي في تلك الاعمال البيتية، ومع ذلك أن الوظيفة البيتية للكتاب تقتصر على مجرد قراءة مادته بقصد حفظها واستظهارها استعداداً للتسميع في حصة تالية أو اجتياز امتحان فكري أو نهائي أو طمعاً في ثواب او هرباً من عقاب، ويقدم الكتاب المدرسي في المواد الاجتماعية الحقائق من وجهة نظر العربية القومية، التي اعتبارها اساساً لما يكتسبه الطلبة من تلك المعلومات فيما بعد ذلك، أن مؤلفي الكتب المدرسية في الدول الاستعمارية يسعون إلى تشوية تلك الحقائق وتحريفها مثل محاولة صبغ الحملات الاستعمارية بصيغة إنسانية نبيلة ومحاولة الإشارة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى انها كانت تهدف إلى نشر أنوار الحضارة ، ولئن وجد مؤلفو تلك الكتب فائدة وعائداً من الثناء على تلك الحملات ووضعها في إطار إنساني فلا يليق بنا أن ننساق وراء تلك الدعايات المغرضة ونتركها دون تمحيص، حيث تكون معالجتنا لمثل تلك الامور في الكتب المدرسية من منظور عربي قومي يسعى إلى تطهير العقول من الافكار والاتجاهات الاستعمارية التي تشوه وجه الحقيقة وتحرفها. (خاطر، ٢٠١٠: ١٠٣) (Khater, :2010: p103)

عناصر الكتاب المدرسي:

يتكون الكتاب من عدة عناصر أهمها:

- ١-المفردات: هي تشتمل على عناوين رئيسة والعناوين الفرعية في الوحدة الدراسية.
- ٢- الحقائق والأفكار: هي حقيقة أو بيانات أو أحداث أو ظواهر اثبت صحتها أو افكار لمجموعة من تفسير العلاقات أو الظواهر.
- ٣-المفاهيم والمصطلحات: أن المفاهيم هي عبارة عن صورة ذهنية توجي الى مجموعة عناصر متشابه يعبر عنها بكلمة أو أكثر، أما المصطلحات هي عبارة عما اتفق على إطلاقه لشيء معين.
- ٤- المهارات: هي عبارة عن ممارسات عملية وعقلية يقوم بها الطلبة تعرض لهم الخبرات التربوية المخطط لها والمقصودة.
- ٥- التعميمات: هي عبارة عن توضيح أو ترابط العلاقة بين المفهومين أو أكثر.
- ٦- الرسومات والإشكال والمخططات التوضيحية والصور.
- ٧-الأنشطة والأسئلة والتدريبات وفكر واجب.
- ٨- القيم والاتجاهات: هي عبارة عن معايير يتم على وفقها الحكم على السلوك أو المواقف. (الزويني، ٢٠١٣: ١٠٧) (Al-Zwaini,2013: p107)

المحور الثاني: مهارات التفكير الناقد

مفهوم التفكير الناقد: - لقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان، وميزه عن الكائنات الحية الأخرى بنعم عديدة، ومن هذه النعم: نعمة التفكير الذي حظي باهتمام العديد من الباحثين التربويين والفلاسفة عبر التاريخ، ولقد عنيت جميع المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية والنفسية بتنمية الفكر والتفكير لدى المتعلم، كي يصبح أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض سبيله سواء في المجالات الأكاديمية أو مناحي الحياة المختلفة من جوانب اجتماعية ام اقتصادية أم تربوية أم أخلاقية وغيرها. (العياصرة، ٢٠١١: ٦١) - Al- (Ayasra, 2011: p61)

خصائص التفكير الناقد:

لقد حدد باير (Beyer ١٩٩٥) في كتابه (التفكير الناقد) مجموعة من الخصائص الأساسية المهمة لذلك النمط من التفكير وهي:

١- توافر القابليات أو العادات العقلية المهمة: (Dispositions)

العقل المنفتح والتشكيك وتقدير الدليل، والاهتمام بكل من الدقة والوضوح، وتغيير المواقف في ضوء الاسباب والمبررات الجديدة.

٢- توفير المعايير أو المحكات المناسبة: (Criteria)

فمن أجل التفكير بطريقة ناقدة سليمة فلا بد من تطبيق المعايير أو المحكات الملائمة ومع ذلك تحتاج الى معايير خاصة بها وان بعض هذه المعايير يمكن تطبيقها على جميع المواد الدراسية.

٣- توافر نوع من المجادلة (Argument):

وهي تمثل في عبارة أو مقترح مدعوم بدليل وأن التفكير الناقد يتضمن تحديد المجادلات والعمل على تقييمها وتطويرها.

٤- الاهتمام بالاستنباط والاستنتاج: (Inferring)

هو من الضروري توفر المقدر على استنباط أو استنتاج الاحكام أو القواعد النهائية من واحدة وأكثر من المسلمات وهذا الامر يتطلب فحص العلاقات المنطقية بين البيانات والمعلومات المتوفرة.

٥- الاهتمام بوجهات النظر الأخرى: (Point of views)

فالمفكر الناقد ينظر الى الظاهرة أو القضية أو المشكلة من زوايا مختلفة واضعاً بالحسبان أنه إذا كانت لديه وجهة نظر في القضية او الموضوع فان الاخرين لهم وجهات نظر أخرى يجب الاستماع إليها بل الاستفادة منها من أجل الوصول الى نهاية الامر الى القرار الاكثر دقة وصواباً.

٦- توافر إجراءات لتطبيق المعايير أو المحكات: (procedures)

هناك في التفكير الناقد العديد من الاجراءات التي تساعد على تطبيق المعايير أو المحكات التي يتمثل أهمها في طرح الأسئلة، والتوصل الى الاحكام، وتحديد الافتراضات. (سعادة، ٢٠٠٦، ١٠٤-١٠٥) (Saadeh,2006: p104-105)

مهارات التفكير الناقد: هناك العديد من التصنيفات لمهارات التفكير الناقد تبعا لتعدد تعريفاته والأطر النظرية المفسرة له ومن أشهر هذه التصنيفات هي: تصنيف فاشيون لمهارات التفكير الناقد فقد ارتادت الباحثة تبني مهارات (فاشيون) (Facione, 1998) نظرا لشموليتها ووضوحها كالمهارات اساسية للتفكير الناقد التي اتفقت فيها التصنيفات السابقة وهي (التفسير، التحليل، والتقويم، الاستنتاج، الشرح، تنظيم الذات)، لما حظي هذا التصنيف من اهتمام من قبل معظم التربويين، محليا وعالميا وتبنيه كثير من الدراسات العربية والأجنبية، ولعل من أشهر من تناول بالبحث والاستقصاء مهارات التفكير الناقد هو الدكتور بيتر فاشيون (Peter A.Facione) عميد كلية العلوم والآداب في جامعة (Santa Clara University) في الولايات المتحدة الامريكية. ولقد استند بيتر فاشيون في تحديد لمهارات التفكير الناقد على ما تم التوصل إليه في أجماع هيئة خبراء دلفي (Delphi) في

عام ١٩٩٢، حيث بني هذا الاختبار وفق فلسفة نفسية معرفية مستمدة من خلال تعريف شامل لمفهوم التفكير الناقد، حيث توصل مؤتمر الجمعية النفسية الأمريكية (APA) American Psychological Association المعروفون هيئة خبراء دلفي Delphi الى وضع قائمة تضمن مهارات التفكير الناقد الرئيسية والمهارات الفرعية التي تندرج ضمن كل مهارة رئيسية ويتميز هذا النموذج بجملة من المميزات، جعلته أكثر قوة في إصدار الأحكام التقييمية لمهارات التفكير الناقد، فهو اختبار يقدم المعلومات على شكل أسئلة ورسوم تخطيطية وبيانية ويتكون من فقرات اختبارية مصممة لتناسب مع المستويات العمرية والعقلية وحتى الفئات المرحلة الجامعية وما بعدها ويمتاز اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد بعدم تحيزه لصالح متغير معين كالنوع أو العرق، أو التخصص، أو المستوى التعليمي، في تنمية التفكير الناقد. وفيما يأتي توضيح لكل مهارة رئيسية ومهارة فرعية من مهارات التفكير الناقد: (فاشيون، فاشيون، ١٩٩٨، ٧٦: ١٩٩٨) (Facione & Facione, 1998;p76)

١- مهارة التفسير: Interpretation Skills

تشير مهارة التفسير الى التعبير عن الفهم والمعنى، أو الدلالة المستندة الى خبرة واسعة من التجارب والمواقف والمعطيات، والقوانين والمعايير والاجراءات ويشتمل على عدة مهارات فرعية كالتصنيف، واستخلاص المغزى أو الدلالة وتوضيح المعنى.

٢- مهارة التحليل: Analysis Skills

تشير الى تحديد العلاقات الاستقرائية والاستنتاجية المقصودة والعقلية بين العبارات، والأسئلة، والمفاهيم والصفات ويقصد بها التعبير عن اعتقاد أو حكم على تجارب أو معلومات أو آراء ويشمل مهارات فرعية منها فحص الآراء، واكتشاف الحجج وتحليلها.

٣- مهارة التقييم: (Evaluation Skills)

تشير الى قياس مصداقية العبارات أو أية تعبيرات، تصف فهم وأدراك الشخص، حيث تصف تجربته، ووضعه وحكمه واعتقاده، ورأيه ومن قياس القوة المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة وتضم مهارتين فرعيتين هما تقييم الادعاءات وتقييم الحجج.

٤- مهارة الاستنتاج: (Inference Skill)

تشير الى تحديد وتوفير العناصر اللازمة لاستخلاص النتائج المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الصفات أو الاسئلة، أو أي شكل للتعبير، ويقصد بالاستدلال هو القدرة على خلق أو تكوين جدال أو نقاش من خلال خطوات منطقية فحص الدليل تخمين البدائل، والتوصل الى استنتاجات.

٥- مهارة الشرح: (Explanation Skills)

تشير مهارة الشرح بأن يكون الفرد قادراً على اعلان النتائج تفكيره المنطقي ومن ثم تبرير ذلك التفكير في ضوء الاعتبارات المتعلقة بالأدلة والمفاهيم، وطرائق وأساليب المنطق والمقاييس والسياق، أي تلك الاعتبارات تكون على شكل حجج مقنعة، وتشتمل على مهارة الشرح على ثلاث مهارات فرعية وهي اعلان النتائج، ومهارة تبرير النتائج ومهارة عرض الحجج.

٦- مهارة تنظيم الذات: (Self – Regulation Skill)

تعد مهارة تنظيم الذات من اكثر المهارات المعرفية إثارة للاهتمام، لا نها تسمح لذوي التفكير الناقد الجيد أن يعملوا على تحسين تفكيرهم، بمعنى آخر إن الفرد يطبق التفكير الناقد على نفسه ويعرف مؤتمر هيئة الخبراء مهارة تنظيم الذات بأنها مراقبة الفرد لنشاطاته المعرفية بشكل واع، من حيث استخلاص العناصر المشتركة في هذه النشاطات والنتائج المستخلصة بشكل خاص من خلال تطبيق مهارات التحليل وتقييم الفرد لأحكامه الاستدلالية مع نظرة التساؤل، والتأكيد والمصادقية، والتصحيح، سواء تصحيح الفرد لأفكاره أو لنتائجه، وتشتمل على مهارتين فرعيتين هما: مهارة اختبار الذات ومهارة تصحيح الذات. (أبو جادو ونوفل، ٢٠٠٧: ٢٤١- ٢٤٤) (العتوم، وآخرون، ٢٠٠٩: ٧٨: Abu Jado,2007: (Al-Atoum, et al.,2009: p78) p241-244)

الدراسات السابقة

١-دراسة هادي (٢٠١٦) (مهارات التفكير الناقد المتضمنة في أسئلة كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة) (دراسة تحليلية)

جرت هذه الدراسة في العراق، هدف البحث الى معرفة مهارات التفكير الناقد المتضمنة في أسئلة كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، إذ حلت أسئلة نهاية الفصول خاصة بكل كتاب في ضوء مهارات التفكير الناقد، وبعد الانتهاء من التحليل والتأكد من صدقه وثباته باستخدام معادلة كوبر والاستعانة بمجموعة من الخبراء والمحكمين بالإضافة إلى استخدام التكرارات والنسب المئوية للمعالجة الإحصائية، توصلت إلى كتاب الفيزياء للصف الاول المتوسط قد تضمن على مهارات التفكير الناقد ٠ معرفة الافتراضات، التفسير، الاستنباط، الاستنتاج، تقويم الحجج) حسب النسب المئوية الآتية (٢٣،%، ٢٧،%، ١،%، ٣٧،%، ١٢،%) على التوالي، فيما حصل كتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط على النسب المئوية الآتية (٣٧،%، ٢٣،%، ٦،%، ٢٩،%، ٥،%) على التوالي، وقد حصل كتاب الفيزياء للصف الثالث المتوسط على النسب المئوية الآتية (٣١،%، ٣٢،%، ٢،%، ٢٩،%، ٦،%) على التوالي وقد حصلت الكتب الثلاث للمرحلة المتوسطة

بشكل عام على النسب المئوية الآتية (٣٠%، ٢٧%، ٣%، ٣٢%، ٨%) على التوالي، فيما تبين أن كتاب الفيزياء للصف الأول المتوسط حصل على أكبر عدد من التكرارات لمهارات التفكير الناقد بواقع (١٨٠) مهارة يليه كتاب الفيزياء للصف الثالث المتوسط بواقع (١٧٣) مهارة فيما حصل كتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط على أقل عدد لتكرار بواقع (١٤٥) مهارة، وبعدها خرج الباحث ببعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، حيث ركزت أسئلة الفصول في كتب المرحلة المتوسطة على مهارتي معرفة الافتراضات والاستنتاج، فيما لم تعط اهتماماً لمهارتي الاستنباط وتقويم الحجج، حيث لا يوجد توازن بين مهارات التفكير الناقد المضمنة في أسئلة فصول كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة، وكذلك لم تغط أسئلة الفصول جميع محتوى المنهج. (هادي ٢٠١٦: ٦٥١-٦٥٩ Hadi, 659-651: 2016)

٢- دراسة الخليفات (٢٠١٩) (مهارات التفكير الناقد في كتب العلوم للصفوف (الرابع، الخامس، السادس) للمرحلة الأساسية في الأردن)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في كتب العلوم في الأردن، وذلك من خلال تحليل محتوى الكتب بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في بناء قائمة بمهارات التفكير الناقد، اشتملت على أربع مهارات، تم تطبيقها على عينة من كتب العلوم، بلغ عددهم (ثلاث كتب)، وبالمعالجة الإحصائية للبيانات كشفت نتائج الدراسة عن توافر مهارات التفكير الناقد بدرجات متفاوتة في كتب العلوم للصفوف (الرابع، الخامس، السادس) الأساسي في الأردن، حيث جاءت كمهارة (الاستنتاج)، بنسبة مرتفعة وجاءت مهارة (الاستنباط) بنسبة مرتفعة، وجاءت المهارات الأخرى بنسب متدنية على التوالي (التفسير، المقارنة)، وأظهرت النتائج أن كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي قد احتل المرتبة الأولى في مجموع التكرارات التي مجملها (٣٦٨) تكراراً، إذ بلغ نصيب كتاب الخامس الأساسي (١٣٤) تكراراً، وجاء بعده كتاب الصف السادس الأساسي إذ بلغ (١٢٥) تكراراً، وجاء أخيراً كتاب الصف الرابع الأساسي إذ بلغ (١٠٩) تكراراً، أوصيت الدراسة بإجراء مزيداً من الدراسات للتعرف على مهارات التفكير الناقد في كتب ومراحل دراسية أخرى. (الخليفات، ٢٠١٩: ٦٢) (Al-Khalifat, 2019: p62)

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث: الباحثة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء أداة التحليل في ضوء مهارات التفكير الناقد وعرضت الأداة على مجموعة من المختصين في المواد الاجتماعية وطرائق التدريس للتأكد من صدقها وحساب ثباتها من خلال معادلة كوبر لا

يجاد ثبات التحليل والتكرارات والنسبة المئوية لتحليل المحتوى واستعملت الباحثة اختبار مربع كأي للتعرف على الفروق بين متغيرات الاداة (التكرار المتوقع والتكرار الملاحظ).

ثانياً: مجتمع البحث وعينته: قد اشتملت على جميع أسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط ولذلك ستخضع الباحثة جميع مفردات المجتمع للدراسة والتحليل على وفق مهارات التفكير الناقد حيث إن كتاب الاجتماعيات يدرس في مدارس جمهورية العراق جميعاً وتتوزع الأسئلة الرئيسية والفرعية عينة البحث والتي بلغ عدد أسئلتها الكلي (٢٤٩) سؤالاً توزعت على كتاب الاجتماعيات.

ثالثاً: أداة البحث: اعتمدت الباحثة على مهارات التفكير الناقد (التفسير، التحليل، التقويم، الاستنتاج، الشرح، تنظيم الذات) كأداة للبحث في تحليل أسئلة نهاية الفصل لكتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.

رابعاً: خطوات التحليل: اعتمدت الباحثة الإجراءات التي وضعها، (عبد الرحمن، وزنكنة، ٢٠٠٧: ٢٢١) (Abdul Rahman, Zangana, 2007: p221) إذ وضع مجموعة من الخطوات وهي:

١- قراءة كل فصل من فصول الكتب مع أسئلتها بصورة جيدة لتساعد الباحثة في تحديد المعيار الذي ينتمي إليه السؤال الوارد في الأسئلة بحيث يتم تطبيق وحدة السياق.

٢- تحديد رقم صفحة الإجابة على السؤال ليسهل الرجوع الى الإجابة.

٣- تحديد مستوى التفكير الذي يقيسه كل سؤال من الأسئلة على وفق مهارات التفكير الناقد

٤- إذا وجد سؤال رئيس يتضمن سؤال فرعي في هذه الحالة يعامل السؤال الفرعي على أنه سؤال مستقل في التحليل.

٥- عند ظهور سؤال ذات فكرتين أو أكثر يعامل مع كل فكرة بشكل مستقل على انها سؤال

٦- تحديد البعد الذي ينتمي إليه كل سؤال وهذا يمثل تطبيق وحدة التسجيل.

٧- السؤال الذي يحتوي على عدة مطالب أو نقاط، فتعد كل منها سؤالاً فرعياً ضمن السؤال الرئيس.

٨- تفرغ نتائج التحليل في الاستمارة الخاصة بالتحليل وذلك بإعطاء تكرار واحد لكل سؤال يعبر عن نوع من أنواع التصنيف لمهارات التفكير الناقد وهذا يمثل وحدة التعداد.

٩- تفرغ نتائج التحليل في الاستمارة الخاصة بالتقويم وذلك بأخذ أعلى تكراراً في المؤشرات الموجودة في كل مهارة من مهارة التفكير الناقد، وكذلك بأخذ آراء الخبراء والمختصين بالقياس والتقويم في ذلك. (عودة وخليل، ١٩٨٨: ٥٦٤) (الشمري ٢٠١٩: ٨٢) (p564):

(Odeh, ١٩٨٨) (Al-Shammari, 2019: p82)

خامساً: صدق أداة البحث: للتأكد من صدق التحليل قامت الباحثة بعرض المادة المحللة على مجموعة من المختصين في تدريس مادة الاجتماعيات وطرائق التدريس وقد اجمعوا على صلاحية التحليل.

سادساً: ثبات التحليل: الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس. (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٨٢ (Melhem, 2000) (p282) وقد استخدمت الباحثة نوعين من الثبات وهما:

١- الثبات عبر الزمن: ان تتوصل الباحثة الى نفس النتائج عندما يطبق قواعد التحليل على نفس المحتوى المحلل في اوقات مختلفة، فقد قامت الباحثة بإعادة التحليل بفارق زمني قدره (٢١) يوماً بين التحليل الاول والتحليل الثاني للعينة نفسها البالغة (٢٤٩) سؤال، وقد بلغ معامل الثبات لكتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط (٩١%) وذلك باستخدام معادلة كوبر.

٢- الثبات مع محللين خارجيين: هو ان يتوصل الباحث مع محلل اخر يقومان بالتحليل بشكل مستقل عن الآخر الى نتائج متقاربة لأنهم يتبعون عملية التحليل واحدة واداة وعينة واحدة، حيث شمل التحليل كافة أسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط والبالغة (٢٤٩) سؤالاً واستخدمت معادلة كوبر لإيجاد معامل الثبات فقد حصل كتاب الاجتماعيات الثاني المتوسط (٨٦%)

سابعاً: الوسائل الاحصائية: الباحثة استخدمت التكرارات والنسب المئوية في التحليل ومعادلة كوبر في حساب ثبات التحليل ومربع كأي للتعرف على الفروق بين متغيرات الأداة (التكرار المتوقع والتكرار الملاحظ).

الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها

اولاً: عرض النتائج: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الآتي: (ما مستوى درجة توافر مهارات التفكير الناقد في الأسئلة الملاحظة والأسئلة المتوقعة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط؟) يوضح ذلك حيث تبنت الباحثة مهارات التفكير الناقد النسب الخاصة (*).

جدول (١) النسب الخاصة بمهارات التفكير الناقد

ت	مهارات التفكير الناقد	النسبة المئوية
١	التفسير	٢٠%
٢	التحليل	٢٥%
٣	التقويم	٥%
٤	الاستنتاج	٢٠%
٥	الشرح	٢٥%
٦	تنظيم الذات	٥%
	المجموع	١٠٠%

(* قامت الباحثة بمصادقة النسب الخاصة بمهارات التفكير الناقد من قبل الخبراء.

اعداد جدول المواصفات للأسئلة الملاحظة للصف الثاني المتوسط على وفق مهارات التفكير الناقد

جدول (٢) الاسئلة الملاحظة للصف الثاني المتوسط على وفق مهارات التفكير الناقد

ت	مهارات التفكير الناقد	تكرار الثاني المتوسط
١	التفسير	٥١
٢	التحليل	٨١
٣	التقويم	٥١
٤	الاستنتاج	٤٤
٥	الشرح	٤٤
٦	تنظيم الذات	٦٦
	المجموع	٣٣٧

اعداد جدول المواصفات للأسئلة المتوقعة للصف الثاني المتوسط على وفق مهارات التفكير الناقد

جدول (٣) الاسئلة المتوقعة للصف الثاني المتوسط على وفق مهارات التفكير الناقد

ت	مهارات التفكير الناقد	التكرار	النسبة المئوية
١	التفسير	٦٧,٤	٢٠%
٢	التحليل	٨٤,٢٥	٢٥%
٣	التقويم	١٦,٨٥	٥%
٤	الاستنتاج	٦٧,٤	٢٠%
٥	الشرح	٨٤,٢٥	٢٥%
٦	تنظيم الذات	١٦,٨٥	٥%
	المجموع	٣٣٧	١٠٠%

تم إجراء مقارنة بين جدول المواصفات للأسئلة الملاحظة والأسئلة المتوقعة ثم أيجاد قيمة مربع كاي للصف الثاني المتوسط وكما يأتي:

كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط:

جدول (٤) التكرارات والنسب الملاحظة لأسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط

مقارنتاً بأوزان نسب مهارات التفكير الناقد

ت	مهارات التفكير الناقد	الاسئلة الملاحظة		الاسئلة المتوقعة		قيمة كاي
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
١	التفسير	٥١	١٥,١٣%	٦٧,٤	٢٠%	٣,٩٩
٢	التحليل	٨١	٢٤,٠٤%	٨٤,٢٥	٢٥%	٠,١٢
٣	التقويم	٥١	١٥,١٣%	١٦,٨٥	٥%	٦٩,٢١
٤	الاستنتاج	٤٤	١٣,٠٦%	٦٧,٤	٢٠%	٨,١٢
٥	الشرح	٤٤	١٣,٠٦%	٨٤,٢٥	٢٥%	١٩,٢٢
٦	تنظيم الذات	٦٦	١٩,٥٨%	١٦,٨٥	٥%	١٤٣,٣٦
	المجموع	٣٣٧	١٠٠%	٣٣٧	١٠٠%	٢٤٤,٠٢
	المعدل					٤٠,٦٧

قامت الباحثة بإجراء مقارنة بين الاسئلة الملاحظة والأسئلة المتوقعة وحسب مهارات التفكير الناقد (النسب) ومن خلال الجدول (٤)، حيث يلاحظ من خلال قيمة مربع كاي (٤٠,٦٧) إن هناك انحرافاً عالياً للقيمة الملاحظة عن القيمة المتوقعة عن مقارنة قيمة مربع كاي المحسوبة (٤٠,٦٧) مع قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (١١,٠٧) وعند درجة حرية (٥) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على شدة انخفاض التوافق بين الاسئلة الملاحظة والاسئلة المتوقعة مما يدل على عدم وجود الاسئلة التي تقيس العمليات العليا التفكير عند الطلبة.

ثانياً: تفسير نتائج المقارنة بين الاسئلة الملاحظة والاسئلة المتوقعة لكتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط على وفق مهارات التفكير الناقد:

حيث لاحظ هناك فرق شاسع ما بينهما ، حيث تبين إن اسئلة كتاب الاجتماعيات الصف الثاني المتوسط لم يتم إعدادها بشكل متوازن لتساعد على تنمية مهارات العقلية العليا للتفكير ، فهناك مستويات من مهارات التفكير الناقد أخذت نسبة اكبر من القيمة المحددة لها، مما جعل أسئلتهم تركز على مستوى التفكير المعرفي التي تعود عليها الطلاب هو الحفظ والتذكر واسترجاع المعلومات المخزونة من الذاكرة ولم تسمح له بالتفكير والابداع وقد يعود السبب الى اساتذة القياس والتقويم لوجود لهم بين مؤلفي الكتب لذا لم يشمل الكتاب على اسئلة التي تقيس العمليات العليا للتفكير الناقد، مما جعل الاسئلة تركز على (التفسير، التحليل، الشرح، تنظيم الذات) التي تعود الطالب على الحفظ وتفسير وشرح المعلومات وتصنيفها وتحليل الاجزاء من العام الى الخاص.

كان (بياجيه) هو أول من استخدم مفهوم أسئلة التفكير العليا، وقد جاء اهتمامه بهذه الأسئلة للكشف المرحلة الانمائية التطويرية للطفل وقد أعانته هذه الأسئلة في تحديد خصائص تفكير الاطفال من الولادة وحتى سن الخامسة أو السادسة عشر. لان هذه المرحلة العمرية الثالثة عشر وعشر هي فترة المراهقة (مرحلة المتوسطة) هي مرحلة التفكير المجرد عند بياجيه ان التفكير المجرد هو في الاساس تفكير من النوع الفرضي الاستنباطي فالطفل هنا يبدأ بحثه ودراسته لمشكلة ما بوضع سلسلة من الافتراضات ، ويقوم باستنباط أو استنتاج ما يترتب على كل حالة بذاتها، وبعد التجريب أو التأمل يختار تلك الفروض التي تتفق مع ما يتوفر لديه من أدلة، حيث تمتاز هذه المرحلة بأدراكه العلاقات السببية وتظهر قدرته على التفكير العلمي والناقد وينضب تفكيره على العلاقات وليس على المحتوى ، وقدرته على اكتشاف المغالطات المنطقية ويحل المشاكل التي تتطلب التفكير الفرضي والاستدلالي لأنه يطور قدرته على تخيل الاحتمالات الموجودة في الموقف (المشكلة) قبل ان يقدم الحلول العملية لها.

اولاً: أن اسئلة عمليات التفكير الناقد العليا من المهارات المهمة في التعليم لأنها تسهم الى حد كبير في تطوير القدرات العقلية للطلبة ، وذلك لانها لا يمكن الاجابة على هذا النمط من الأسئلة بمجرد استخدام الذاكرة أو من خلال الوصف الحسي للأشياء، ان المطلوب من التفكير الناقد ليس مجرد إن يحفظ الطالب المعلومات والبيانات والحقائق والنظريات والقوانين بل يجب عليه ان يفكر في الحصول عليها وبطريقته الخاصة وبتوجيه المدرس وان يوظف هذه الحقائق والمعلومات في تفكير نافع ومنتج ، إن الحفظ هو وسيلة لتخزين المعلومات

وتلدها في الذهن ومن ثم نسيانها، بينما التفكير الناقد في هذه المعلومات يمكن مناقشتها وتقييمها ويساعد على بقائها فترة أطول في الذاكرة.

ثانياً: تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة مثل دراسة (هادي ٢٠١٦)، دراسة (الخليفات ٢٠١٩) والتي تطرقت بشكل ملحوظ الى انخفاض مستوى الأسئلة ذات المستويات العليا للتفكير.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

١- عدم وجود أسئلة تقيس المستويات العليا للتفكير مقياساً الى أعمارهم وأفكارهم لطلبة المرحلة المتوسطة.

٢- المام مؤلفي كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة بأهداف المنهج، حيث من الشروط الواجب توفرها في المنهج أن تكون أهدافه واضحة ومحددة بدقة وتصاغ عبارات تصف التغيرات السلوكي المتوقع حدوثه في شخصية الطالب بعد دراسة للمنهج والمرور بخبراته.

٣- إن كثيراً من الخبرات المتضمنة في كتب الاجتماعيات، تركز على نتائج معرفية سطحية، لا تسمح للطلبة بالتفاعل والتعبير والتحديث والفهم، إن كثيراً من الخبرات التي تضمنت خبرات مهارية مرتبطة بالتدريب على التفكير، هي خبرات ذات إثر بسيط لا تسمح للطلبة لنقلها إلى مواقف جديدة.

ثانياً: التوصيات:

١- ضرورة تنوع أسئلة الفصول بما يتناسب مستويات التفكير العليا، وإعطاء مساحة أوسع لمهارات التفكير الناقد بما يتناسب مع المستوى العقلي للمتعلم.

٢- تطوير أسئلة الكتب التي تعكس بدورها الى تحسين عملية التعلم الذي يعتبر الهدف الأساسي في العملية التربوية فمن خلال إجراء التقويم يمكننا من معرفة مدى ما حققته العملية التربوية من أهداف.

٣- ضرورة إشراك تدريسي طرائق مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة والمشرفين والمدرسين وممن لديهم الخبرة في مجال القياس والتقويم عند تأليف الكتب ووضع الأسئلة.

ثالثاً: المقترحات:

١- إجراء دراسة مقارنة بين أسئلة نهايات فصول الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة والمرحلة الإعدادية باستخدام معايير الأسئلة الجيدة وفق مهارات التفكير الناقد.

٢- إجراء دراسة لمعرفة الصعوبات التي تعيق تضمين لمهارات التفكير الناقد في أسئلة الكتب.

٣-تقويم وتحليل الأسئلة الوزارية وأسئلة نصف السنة في ضوء مهارات التفكير الناقد للارتقاء بالأسئلة الامتحانية.

المصادر والمراجع:

- أبو جادو، صالح محمد، ونوفل، محمد بكر، (٢٠٠٧)، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الاردن.
- امبو سعدي، عبد الله بن خميس وسلمان بن محمد البلوشي، (٢٠١١)، طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- أبو شعبان، نادر خليل، (٢٠١٠)، أثر استخدام إستراتيجية تدريس الأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- بروان، نيل وستيورات كليبي، (٢٠٠٩)، طرح الأسئلة المناسبة ومرشد للتفكير، ترجمة وتحرير نجيب الحصادي، محمد احمد السيد، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، مصر.
- جروان، فتحي عبد الرحمن، (١٩٩٩)، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الكتاب الجامعي، الامارات.
- جمهورية العراق، وزارة التربية، (١٩٧٧)، نظام المدارس الثانوية رقم (٢)، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- الحيلة، محمد محمود، (٢٠٠٠)، التعليم بين النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- الخليبي، خليل يوسف وآخرون، (١٩٩٦)، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، دار القلم، الامارات.
- الخليفات، مها داود سليمان، (٢٠١٩)، مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتب العلوم للصفوف (الرابع، الخامس، السادس) للمرحلة الاساسية في الاردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٣)، العدد (٢٨)، ص ٦٢ - ٧٥، مديرية التربية والتعليم الاغوار الجنوبية / وزارة التربية والتعليم، الاردن.
- خاطر، نصري ذياب، سبيتان، فتحي ذياب، (٢٠١٠)، اساليب وطرائق تدريس الاجتماعيات، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- دي بوند، ادوارد، (١٩٩٧)، التفكير الابداعي، ترجمة خليل الجبوسي، ط١، المجتمع الثقافي للنشر.
- دروزة، افنان نظير، (٢٠٠٠)، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، ط١، دار الشروق، عمان.
- دروزة. افنان نظير، (٢٠٠٥)، الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، دار الشروق، عمان، الاردن.

- رجب، مصطفى محمد، (٢٠٠٩)، العولمة ذلك الخطر القادم اسبابها وتداعياتها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
- زيتون، عايش محمود، (١٩٨٧)، صيغة العلم وبنيته وتطبيقاته في التربية العلمية، ط ١، دار عمان للنشر، الاردن.
- زيتون، حسن حسين، وكمال عبد الحميد زيتون، (٢٠٠٣)، التدريس نماذج ومهاراته، ط ١ عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- زاير، وآخرون، سعد علي، (٢٠١٤)، طرائق التدريس العامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- الزويني، ابتسام وآخرون، (٢٠١٣)، المناهج وتحليل الكتب، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- السكران، محمد احمد، (١٩٨٩)، اساليب تدريس الاجتماعية، دار الشروق، عمان، الاردن.
- سعادة، جودت أحمد، (٢٠٠٣)، تدريس مهارات التفكير، دار الشروق، نابلس.
- سعادة، جودت أحمد، (٢٠٠٦)، تدريس مهارات التفكير مع مئات الامثلة التطبيقية، ط ١ دار الشروق، عمان.
- الشمري، جعفر هاشم مطلق، (٢٠١٩)، تقويم أسئلة كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق تصنيف جيلفورد، (رسالة ماجستير) غير منشورة، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، بغداد.
- شحاته، حسن، والنجار، زينب، عمار، حامد، (٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- العتوم، عدنان يوسف، الجراح، عبد الناصر ذياب، بشارة، موفق، (٢٠٠٩)، تنمية مهارات التفكير، ط ٢، دار المسيرة، عمان.
- العياصرة، وليد توفيق، (٢٠١١)، استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته، دار أسامة للنشر والطباعة، عمان.
- عودة، احمد سلمان، وخليل يوسف الخليلي، (١٩٨٨)، الاحصاء للباحث في التربية العلوم الانسانية، دار الفكر، عمان.
- علام، صلاح الدين محمود، (٢٠١٩)، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط ٦ دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عبد الرحمن، نور حسين وعدنان حقي شهاب زنكنة، (٢٠٠٧)، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، ط ١، مطابع شركة الوفاق، بغداد.
- غانم، محمود محمد، (١٩٩٥)، التفكير عند الطفل - تطوره وطرق تعليمه، ط ١ دار الفكر، عمان.

- قطامي، يوسف، (١٩٨٩)، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفّي، ط١ ، الشركة العربية للطباعة، عمان.
- قطاوي، محمد إبراهيم، (٢٠٠٧)، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١ ، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الاردن.
- الموسوي، محمد علي حبيب، (٢٠١١)، المناهج الدراسية / المفهوم / الابعاد / المعالجات، ط١ ، دار مكتبة البصائر، بيروت.
- ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٠)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- مرعي توفيق، الحيلة، محمد، (٢٠٠٩)، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط٧ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- المغيصيب، عبد العزيز، (٢٠٠٦)، تعليم التفكير الناقد (قراءة في تجربة تربوية معاصرة)، منشورات كلية التربية، جامعة قطر.
- هادي، فراس حازم، (٢٠١٦)، مهارات التفكير الناقد في أسئلة كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة / دراسة تحليلية، العدد (٢٥)، ص ٦٥١، مجلة التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل.
- هندي، صالح ذياب وآخرون، (١٩٩٩)، تخطيط المناهج وتطويرها، ط٣ ، دار الفكر للنشر والطباعة، القاهرة.
- الهاشمي، عبد الرحمن، ومحسن علي عطية، (٢٠٠٩)، تحليل مضمون مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- نورس، س، (١٩٩٧)، نظرية تطبيق تعليم العلوم، مجلة البحوث في تدريس العلوم، المجلد (٣٤)، العدد (١٠)، ص ٧٣ - ٨٢.
- فاشيون، ب، (١٩٩٨)، التفكير النقدي: ما هو ولماذا تعد الصحافة الاكاديمية في كاليفورنيا.

References:

- Abdul Rahman, Noor Hussein and Adnan Haqqi Shihab Zangana, (2007), Methodological Patterns and their Applications in the Humanities and Applied Sciences, 1st Edition, Al-Wifaq Press, Baghdad.
- Abu Jado, Saleh Muhammad, and Nofal, Muhammad Bakr, (2007), Teaching Thinking, Theory and Practice, Al Masirah House for Publishing and Printing, Amman, Jordan.
- Abu Shaban, Nader Khalil, (2010), the effect of using peer teaching strategy on developing critical thinking skills in mathematics for eleventh grade female students, Master's thesis (unpublished), The Islamic University, Gaza, Palestine.
- Al-Atoum, Adnan Youssef, Al-Jarrah, Abdel Nasser Diab, Bishara, Mowaffaq, (2009), developing thinking skills, 2nd floor, Dar Al-Masira, Amman.

- Al-Ayasra, Walid Tawfiq, (2011), Strategies for Teaching Thinking and its Skills, Osama House for Publishing and Printing, Amman. _ Al-Ayasra, Walid Tawfiq, (2011), Strategies for Teaching Thinking and its Skills, Osama House for Publishing and Printing, Amman.
- Al-Hashemi, Abdel-Rahman, and Mohsen Ali Attia, (2009), content analysis of the Arabic language curricula, an applied theoretical vision, Dar Al-Safa Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- Al-Hilah, Muhammad Mahmoud, (2000), Education between theory and practice, 1st floor, Dar Al-Masira, Amman, Jordan.
- Al-Khalifat, Maha Daoud Suleiman, (2019), Critical thinking skills included in science books for grades (fourth, fifth, sixth) for the basic stage in Jordan, Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume (3), Issue (28), pp. 62-75, Directorate of Education Southern Jordan Valley / Ministry of Education, Jordan.
- Al-Khalili, Khalil Youssef and others, (1996), Teaching Science in the Stages of General Education, Dar Al-Qalam, UAE.
- Allam, Salah El-Din Mahmoud, (2019), Educational Measurement- and Evaluation in the Teaching Process, 6th Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Moghaiseeb, Abdel Aziz, (2006), Teaching Critical Thinking (Reading in a Contemporary Educational Experience), Publications of the College of Education, Qatar University
- Al-Moussawi, Muhammad Ali Habib, (2011), Curriculum / Concept / Dimensions / Processors, 1st Edition, Insight Library House, Beirut.
- Al-Shammari, Jaafar Hashem Mutlaq, (2019), evaluating the questions of social studies books for the primary stage according to Guilford's classification, (Master's thesis) unpublished, Ibn Rushd College of Education for Human Sciences, University of Baghdad, Baghdad.
- Al-Sukran, Muhammad Ahmad, (1989), Social Teaching Methods, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.
- Al-Zwaini, Ibtisam and others, (2013), Curricula and Book Analysis, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Ambo Saidi, Abdullah bin Khamis and Salman bin Muhammad Al Balushi, (2011), Methods of Teaching Science, Concepts and Practical Applications, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- Brown, Neil and Stuart Kelly, (2009), asking appropriate questions and a guide to thinking, translated and edited by Naguib El-Hasadi, Mohamed Ahmed El-Sayed, General Authority of the National Library and Documentation House, Cairo, Egypt.
- Darwaza, Afnan Nazeer, (2000), Theory in Teaching and its Practical Translation, 1st Edition, Dar Al-Shorouk, Amman.
- -Darwaza. Afnan Nazir, (2005), educational questions and school assessment, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.
- De Bond, Edward, (1997), Creative Thinking, translated by Khalil Al-Jayousi, 1st Edition, The Cultural Society for Publishing.

- Facione, p. (1998). Critical Thinking: What it is and Why is Counts. California Academic press.
- Ghanem, Mahmoud Muhammad, (1995), Thinking in the Child - Its Development and Methods of Teaching, 1st Edition, Dar Al-Fikr, Amman.
- Hadi, Firas Hazem, (2016), Critical Thinking Skills in Questions in Physics Books for the Intermediate Stage / Analytical Study, Issue (25), p. 651, Journal of Basic Education for Educational and Human Sciences, Babylon University
- Hindi, Saleh Diab and others, (1999), Curriculum Planning and Development, 3rd Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Printing, Cairo
- Jarwan, Fathi Abdel Rahman, (1999), Teaching Thinking, Concepts and Applications, University Book House, UAE.
- Khater, Nasri Diab, Sbaitan, Fathi Diab, (2010), Methods and Methods of Teaching Social Studies, Dar Al-Janadriyah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Marei Tawfiq, Al-Hilah, Muhammad, (2009), modern educational curricula, its concepts, elements, foundations and operations, 7th edition, Al-Masira House for Publishing and Distribution, Amman
- Melhem, Sami Muhammad, (2000), Research Methods in Education and Psychology, 1st Edition, Al Masirah House for Publishing and Distribution, Amman.
- Norris, S, (1997), The Applection of Science Education Theoris, journal of Research in science Teaching, vol (34), n (10), p 73 – 82.
- Odeh, Ahmed Salman, and Khalil Yousef Al-Khalili, (1988), Statistics for the Researcher in Education in Human Sciences, Dar Al-Fikr, Amman.
- Qatami, Youssef, (1989), The Psychology of Learning and Classroom Teaching, 1st Edition, The Arab Printing Company, Amman.
- Qatawi, Muhammad Ibrahim, (2007), Methods of Teaching Social Studies, 1st Edition, Dar Al Fikr Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
- Rajab, Mustafa Muhammad, (2009), globalization, that next danger, its causes and repercussions, Al-Warraaq Publishing and Distribution Corporation, Amman.
- Republic of Iraq, Ministry of Education, (1977), Secondary School System No. (2), Ministry of Education Press, Baghdad.
- Saadeh, Jawdat Ahmed, (2003), Teaching Thinking Skills, Dar Al-Shorouk, Nablus.
- Saadeh, Jawdat Ahmed, (2006), Teaching Thinking Skills with Hundreds of Applied Examples, Dar Al Shorouk, Amman, 1st Edition.
- Shehata, Hassan, Al-Najjar, Zainab, Ammar, Hamed, (2003), A Dictionary of Educational and Psychological Terms, The Egyptian Lebanese House, Cairo.
- Zaitoun, Ayesah Mahmoud, (1987), The Form of Science, its Structure and Applications in Scientific Education, 1st Edition, Amman Publishing House, Jordan.

-
- Zayer, and others, Saad Ali, (2014), General Teaching Methods, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.
 - Zeitoun, Hassan Hussein, and Kamal Abdel Hamid Zeitoun, (2003), Teaching Models and Skills, 1st Edition, The World of Books, Cairo, Egypt.